

الشرح الكبير

(ولو) كان اللمس (لظفر أو شعر) أو سن متصلة لأن المنفصل لا يلتذ به عادة ودخل في كلامه الأمر من نبت عذاراه فإنه يلتذ به عادة (أو) كان اللمس فوق (حائل) وظاهرها الإطلاق (وأول) الحائل (بالخفيف) أي حمل عليه وهو الذي يحس اللمس فوقه بطراوة الجسد بخلاف الكثيف .

(و) أول (بالإطلاق) أي ولو كثيفا إبقاء لها على ظاهرها ومحلها ما لم يضم أو يقبض بيده على شيء من الجسد وإلا اتفق على النقص (إن قصد) صاحب اللمس من لاس وملموس بلمسه (لذة) وجدها أو لا (أو) لم يقصد و (وجدها) حين اللمس لا إن وجدها بعده من التفكير . ولا ينقص ولا يشترط في اللمس أن يكون بعضو أصلي أو له إحساس بل متى قصد أو وجد ولو بعضو زائد لا إحساس له نقص بخلاف من مس بعود أو ضرب شخصا بكم قاصدا اللذة فلا نقص (لا) إن انتفيا أي القصد واللذة فلا نقص (إلا القبلة بفم) أي عليه فإنها تنقص وضوءهما معا (مطلقا) أي ولو انتفى القصد واللذة معا لأنها مظنة اللذة إن كانا بالغين أو البالغ منهما إن كان غيره ممن يشتهي عادة كما هو الموضوع وإلا فلا نقص وأما القبلة على الخد فتجري على تفصيل اللمس تنقص القبلة على الفم مطلقا (وإن) وقعت (بكره أو استغفال)